السنة الرابعة — النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسـطين (الهستدروت) — المجلد ٤ العدد ٤٩

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספה ל„אמר")
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

يوم الثلاثـاء
١٠ كانون الاول ١٩٤٠

الاشـتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٠٠ ملا.
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب.١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880



فى موسم القطاف

كلمتنا

واجب العناية بعمال البرتقال

تبدو الآن حركة نشاط فى اوساط اصحاب البيارات. ومن البديهى ان يشترك العرب واليهود على السواء فى هذه الحركة، وان تؤيدها كافة الاوساط فى البـلاد كل التـأييد وترجو لهـا النجـاح. وقد عاد مستشار الحكومة الاقتصادى المستر ويلش من مؤتمر نيودلهي وهـذا مما يزيد فى الامل بان قرارات الحكومة بخصوص انقاذ موسم الحمضيات ستتخذ فى اقرب وقت ممكن. هذا لان موسم البرتقال قد بدأ بطبيعته منذ شهر تقريبا واصحاب البيارات ينتظرون بفارغ الصبر، كما تنتظر الاشجار المثقلة بحمل الأثمـار اليانعة، الناضجة، وكما تنتظر ايضاً...

نعم، ثمة طبقة اخرى من اهم طبقات البلاد تنتظر ايضاً بصبر اوشك ان يفرغ بدء موسم البيارات : وهى طبقة العمال !

ان اهتمام الحكومة باعانة فرع البيارات — وهو من اهم الفروع الاقتصادية فى البلاد — ليس فى الامكان حصره فى اصحاب البيارات فقط. ونعنى بهذا ان ثمة الوفا مؤلفة من العمال فى البلاد يرتزقون فى الشتاء من اعمال القطف والتعبئة فى البيارات. لذلك من واجب الحكومة ان تعتنى بمسألة هؤلاء العمال عندما تبحث في كيفية امـداد المساعدة لفرع البيارات. لاننا معتقدون كل الاعتقاد بان مسألة «هل ستساعد الحكومة فرع البيارات هذه السنة ؟» قد فرغ منها بصورة مطلقة، ايجابية، واصبح مما لا شك فيه ان الحكومة ستساعد البيارات هـذه السنة ايضاً.

لـكن ما لا يزال قيد البحث هو كيفية مد هذه المساعدة، لان مسألة نقل الأثمار من فلسطين الى الاسواق البعيدة هي مشكلة المشاكل.

لذلك نكرر ونقول انه مهما ستكون مساعدة الحكومة وكيفما تنفذ، فمن واجب الحكومة توجيه مسـاعدتها الى اصحاب البيارات والى عمال البيارات على السواء. وبكلام اوضح : على الحكومة مد المســاعدة التي ستعطيها بالصورة التى تضمن اجراء القطف والتعبئة باوسـع نطاق ممكن فى الظروف الحاضرة. لان في هذا ما يضمن تعميم بركة مساعدتها على اوساط كثيرة من سكان البلاد.

الوجـــدان الحـــى

من الظواهر التي تقوي انفسنا في هـذه الايام الظلماء، حركة الجنرال دي غول. ان هذه الحركة تكشف لنـا عما يختلج فى صدور ابناء الامـة الفرنسية الاحرار من المشـاعر الانســانية السامية. فبينما باع الـكثيرون من الفرنسيين وزعمائهم وجدانهم للطاغية النازى، لا يزال الآخرون ـ ولا شك ان عددهم كبير وان خفي الآن عن الانظار ـ يحافظون على وجدانهم النزيه الحي. وقد اسدت هذه الحركة اكبر خدمة للانسانية، من الوجهة الادبية، كما خدمت الامة الفرنسية من الوجهتين الادبية والمادية معاً، باعلانها عدم الخضوع للقوة النازية الغاشمة ولنتائج انتصارهـا الفظيعة فى فرنسا. ان حركة دي غول هي بمثابة جسر بين فرنسـا بالامس وفرنسـا فى الغد، كما هي ضمان لعدم تزعزع الميثاق البريطانى الفرنسى مهما اعتراه من الطوارىء والعراقيل المؤقتة.

لـكن ظواهر الوجدان الحي فى الامم المقهورة لا تنحصر فى حركات مثل حركة دي غول والحكومات المؤقتة فى لندن ـ البولونية والهولاندية والتشيكية والنروجية والبلجيكية ـ بل تبدو فى حركات اخرى، فردية. من هذه الظواهر المشجعة ـ استقالة جميـع اعضاء السفارة الرومانية فى لندن من وظائفهم احتجاجا على استعباد رومانيا المطلق من قبل النازيين واستسلام الحكومة الرومانية الحاضرة لهذا الاستعباد. وقـد نقلت البرقيات الاخيرة خبراً عن انشاء لجنة احرار رومانيا في لندن على نمط حركة الجنرال دى غول، مع ان قيمة تلك اللجنة لا تزال ادبية فقط. ولا نشك فى ان استقالة هؤلاء الافراد ستكون شعلة تتسرب في المستقبل القريب الى القلوب الحرة في رومانيـا حتى تتحول القوة الادبية البحتة الآن الى قوة مادية وحربية ايضاً.

ومما لا شك فيه ان حركات ادبية يقوم بهاافراد معدودون فى بادىء الامر، من شأنها ان تتسع فى النهاية وتنتصر، والعكس بالعكس، فان كل حركة اساسها قوة العنف الغاشمة، مصيرها الفشل. وقد أنبأتنا الاخبار فى الاسابيع الاخيرة بحدوث تغييرات هامة فى الوظائف الفرنسية العليا فى المستعمرات، حتى في فرنسـا المغلوبة على امرها. اما سبب هـذه التغييرات المباشر فهو عطف كبار الموظفين الفرنسيين وبعض الســاسة الذين خضعوا بعـد استسلام فرنسا العسكري، على حركة دى غول وانضمامهم اليها قلبياً بعد ان افاق وجدانهم الحي من الخمود والضعف اللذين طرآ عليه. وطالما وجد الوجدان الحي فى افراد الامة، فلا خوف على مستقبلها.

...

اتفاق بين العمال واصحاب العمل

بشأن منح علاوة غلاء المعيشة

قالت «دابار» :

عقدت في الايام الاخيرة عــدة جلسات بين مندوبى اتحاد اصحاب المصانع اليهودية بفلسطين، ومندوبي النقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت) باشتراك رئيس دائرة العمل التابعة للوكالة اليهودية، للتفاوض في مســألة منح علاوة لعمال الصناعة نظراً لغلاء المعيشة.

وقـد وقع الاتفاق على الشروط الآتية :

١ ـ ان يتقاضى جميع عمال المصانع ـ اعتباراً من تاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٠ ـ علاوة على اجورهم بالنظر لغلاء المعيشة. اما مقدار هذه العلاوة فيتفاوت حسب انواع الصناعة وقدر ارباحها كما يأتي :

ا ـ فى الصناعة المذكورة فى اللائحة رقم ١ الملحقة بهذا الاتفاق تكون نسبة العلاوة ٢٠ فى المئة.

ب ـ وفى الصناعات المذكورة فى اللائحة رقم ٢ تكون العلاوة بنسبة ١٥ فى المئة.

٢ ـ اما العلاوة فى الصناعات المذكورة فى اللائحة رقم ٣ الملحقة بهذا الاتفاق، فيتفق عليها بمفاوضات خاصة تعقد بين الفرقاء بظرف عشرة ايام من تاريخ عقد هـذا الاتفاق. وتصرف العلاوة التي يتفق عليها للعمال اعتباراً من تاريخ ١٥ تشرين الثانى ١٩٤٠.

٣ ـ اذا تقاضى العامل اكثر من ٦٥٠ ملا يومياً فلا تحسب له علاوته الا على اساس ٦٥٠ ملا فقط.

٤ ـ اذا ظهر فيما بعد بان هناك صناعات لم تدخل ضمن اللوائح المذكورة اعلاه، او اذا وقع شك بخصوص انتماء اية صناعة كانت الى احدى هذه اللوائح، فيبت في هذا الامر بمفاوضة بين الفرقاء بظرف عشرة ايام.

٥ ـ ان هذه العلاوة ـ بصفتها علاوة وقتية ـ تصرف من حساب خاص مستقل عن اجرة العمال الجارية.

٦ ـ ان مدة هـذا الاتفاق ثلاثة اشهر ابتداء من تاريخ ٤٠/١١/١٥ وانتهاء بتاريخ ٤١/٢/١٥. واذا لم يقدم احد الفرقاء اعتراضاً خطياً على تجديد هذا الاتفاق قبل انتهاء مدته باسبوعين، يجدد الاتفاق من تلقاء نفسه لمـدة ثلاثة اشهر اخرى. اما اذا قدم اعتراض كهذا فعلى الفرقاء الدخول بمفاوضات بهذا الخصوص وانهائها قبل ان ينقضى موعد الاتفاق.

وقـد قرر اتحـاد اصحاب المصانع صرف غلاء المعيشه لعمال المصانع وللموظفين الذين يشتغلون فى هـذه المصانع ايضاً.

تعليق جريدة «دابـار»

ان الاتفاق بخصوص صرف علاوة لعمال الصناعة وموظفيها بسبب غـلاء المعيشة، يعدخطوة مباركة فى سبيل الحفظ على مسـتوى حياة العمال فى هذه البلاد. ويشمل هذا الاتفـاق ما يقارب الثمانين فى المائـة من العمال الصناعيين فى البلاد ينال ٪ ٧٠ منهم علاوة بنسبة ٪ ٢٠، و ٪ ١٠ عــلاوة بنسبة ٪ ١٥ على اجورهم السابقة. وسيبت فى الايام القريبة فى امر الـ ٪ ٢٠ الباقين من العمال الذين يشتغلون فى المصـانع «الضعيفة» او فى التى لم يقرر بعد فيما اذا كان يترتب عليها دفع علاوة بنسبة ٪ ٢٠ او ٪ ١٥.

ليس من شك فى ان هذه العلاوة لا تعوض على العمال والمستخدمين ما اصاب اجورهم من العجز بسبب غـلاء المعيشة، اذ ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة تزيد على ٪ ١٥ او ٪ ٢٠. الا انه لا يمكن الحصول على اتفاق، مالم يتنازل احد الفريقين بعض التنازل عن مطالبه ؛ وفعلا لا توجد بلاد بلغت علاوة الاجور فيها نسبة غلاء المعيشة. وهذا التنـازل ليس من شأنه ان يقلل من قيمة الاتفاق الذي نحن بصدده، ولـكنه يفرض على الحكومة والمؤسسات الاهلية واجب الاهتمام بالمحافظة على مستوى حياة الاهالى بواسطة التأثير والمراقبة على اسـعار الحاجيات. ان من واجب الحكومة والمؤسسات اتخـاذ التـدابير القانونية والوسائل الاقتصـادية لتنظيم اسـعار الحاجيات الحيوية فى البلاد.

لقد برهن هـذا الاتفاق على انه من الممكن التوفيق بين فريقين لهما مصالح متناقضة فى امر معين، اذا اظهر كل منهما غيرة على مصالح المشروع ومصالح المشتغلين فيه معاً. ان المفاوضات بين الفريقين كانت صعبة لان كلاهما دافع عن مصالحه بحزم، ولـكن الرغبة فى التوصل الى اتفاق كانت متوفرة. لقد تجلت رغبة في اعتبار متطلبات الصناعة وكذلك متطلبات آلاف العمال الذين لم يعـد بامكانهم الاستمرار على انحطاط مستوى معيشتهم المنحط بطبيعة حاله. ان الاتفاق قد حصل

(البقية في الصفحة ٢)



فريق من العازفين فى جوق الاوركسترا الفلسطينية فى تل ابيب، والجوق مؤلف من ٧٥ موسيقار تقريباً. وقـد احيا فى مصر منذ انشائه سنة ١٩٣٧ الى هذا اليوم ٢٧ حفلة موسيقية قوبلت بحماس شديد. اما فى فلسطين فقد بلغت حفلاته المئات. وقـد افتتح دورة حفلاته الشتوية منذ ثلاثة اسابيع.

رومانيا تتضرج بدماء ابنائها



الجنرال ارجيسانو الذى اغتاله رجال «الحرس الحديدى»

منذ عشرين سنة نشأت حركة «الحرس الحديدى» فى رومانيا ففاخر الشعب بوطنيتها – وطنية الشباب – ورمقها بعين الرعاية والعناية. ولما برأت المحكمة ذاك الكابتن الموقر كونيليو كودريانو زعيم «الحرس الحديدي» من تهمة قتل رئيس الشرطة مانشو بيانى – رفع الجمهور ذاك البطل على مناكبه، وهتف له هتافا متواصلا، ورشقته السيدات بالازهار من النوافذ والشرفات. لقد كان محبوب الشعب، والتف حوله الشبان بجماهيرهم الغفيرة. حتى الاوساط الرومانية العليا اعتقدت ان «الحرس الحديدى» انما يكافح اليهود فقط، فابدت عن طيش استعدادها لتضحية اليهود فى سبيل اشباع حماسة هذا الحرس.

ولكن هذه المرة ايضا تحققت القاعدة التاريخية القائلة بان من يبدأ باليهود لا بد ان ينتهى الى غيرهم. فاليوم قد حصدت هذه الحركة ارواح غير اليهود فتحقق الكثيرون من انهم لم ينتبهوا الى خطرها العام منذ البداية، حين كانت القبور تحفر لضحايا «الحرس الحديدي» قبراً بعد قبر حسب ارادة رئيس الحرس كودريانو. فقد كتب هذا بعد مقتل رئيس الوزراء دوقا ان «الحرس الحديدى» يلزمه ٢٠٠ قبر آخر لكى يبلغ منصة الحكم. فتحقق قوله هذا. ان عدد ضحايا الفريقين يبلغ الآن المئات، من ضمنهم كودريانو نفسه، ثم رئيس الوزراء كالينسكو، ثم الكثيرون من اعضاء الحرس انفسهم، واخيراً ٦٤ القتيل الذين عثر على جثثهم صباح احد ايام الاسبوع الماضى بعضها فى السجون، وبعضها فى الطرقات. لم تذع الانباء من اسماء هؤلاء الضحايا سوى اسمين: رئيس الوزراء السابق ارجيسانو ورئيس الشرطة السابق جبرائيل مارينسكو. كذلك نعت الانباء الوزير السابق فيرجيل مارينارو السكرتير الاول لحزب الفلاحين الوطنى. وافظع الانباء نبأ مفاده ان بعض اعضاء «الحرس الحديدى» سحبوا نقولا يورجه من سريره ليلا، فاصطحبوه في سيارة، ثم وجدت جثته مثقبة بالرصاص كالغربال فى حفرة بجانب الطريق.

ان فظاعة هذه الفعلة الشنعاء واثرها السيء على الجمهور الرومانى لاتبدو للقارىء الا اذا عرف من كان يورجه هذا. انه كان مؤرخا وفيلسوفا ذا سمعة عالمية، وكان يلقى محاضراته العلمية فى جامعة السوربون بباريس كل سنة. انه كان زعيم حركة الثقافة الرومانية، مفتنا بلغتها، حكيما، جم الادب. وكان استاذاً للملك كارول، وقد ترأس الوزارة سنة ١٩٣١. فثبت انه لم يكن سياسيا محنكا كما كان عالما محنكا. وكيف يكون سياسيا محنكا اذا قاده قصر نظره الى بغض اليهود؟

اجل انه كان يجاري «الحرس الحديدي» فى بغضه لليهود. ولكنه كان يعارضه فى وجوه اخرى. انه كان مخلصا للملك كارول، ميالاً الى تأييد الجبهة البريطانية الفرنسية. فلم يرق ذلك فى انظار دولتي المحور و«الحرس الحديدي» فعملوا على اخماد انفاسه.

اما الحكومة الرومانية الرسمية الحالية فتدعي انها لم يكن لها علم بالمجزرة التى وقعت فى احدى ليالي الاسبوع الماضى.

وبهذا تعترف بان «الحرس الحديدي» ليس طوع ارادتها. اما الجمهور الرومانى فقد عقد الخوف لسانه، والساسة القدماء يخشون ان يكون مصيرهم كمصير الاربعة والستين قتيلا. وتفيد الانباء ان هيلانة ام الملك قد غادرت رومانيا، وان الملك الحديث السن نفسه قد تملكه الخوف على نفسه وعلى تاجه؛ ومن يدري ان لم يكن قد غادر رومانيا هو ايضا حتى الان.

هكذا تبين ان الحكومة الرسمية اضعف من ان تدير شؤون بلادها الداخلية بحزم. ويغلب على الظن ان النازيين والغستابو قد مهدوا الطريق الى هذه الحالة فى رومانيا لكى يتسنى لهم فرض حمايتهم عليها. اما نتائج النفوذ النازي فى رومانيا حتى الآن ففيها الكفاية لفتح عيون الجماهير. ان النازيين يمتصون دماء البلاد ويغتصبون مقدراتها وكنوزها وقد عم الاستياء السكان وانقطعت صلات المودة بين الجيش والحرس الحديدى. وربما تنشأ حكومة عسكرية فى رومانيا عما قريب. ولكن هذا بعيد الاحتمال لان الساعة فاتت ولان النازيين لا يوافقون على ذلك.

ان ما يوافق النازيين هو ان تكون في رومانيا او اي بلد آخر يطمعون فيه حكومة مؤلفة من رجال الطابور الخامس وقد تم ذلك فى حكومة انطونسكو الحالية. ولكن الحرس الحديدى الذى تدهور فى حضيض العنف والاجرام لن يستطيع الوقوف عن التدهور. فمن سار فى طريق الفساد لا يستطيع الارتداد عنها. ولذا ترى رجال الحكومة الحاليه لا يأمنون شره. بل ما هو اكثر من ذلك: ان الفساد قد اخذ يتفشى فى صفوف الحرس الحديدى نفسه، فنجمت عنه المشاحنات والخصومات الدموية الداخلية. «والحبل على الجرار»...

فمن اراد ان يقف على نتائج تأييد بغض اليهود وتقليد النازيين فليتأمل برومانيا الممزقة.

الدكتور م. ابنير

تعليق جريدة «دابار»

(البقية من الصفحة ١)

ليس لان طلب العمال كان عادلاً فقط، بل لان هؤلاء العمال قد اظهروا ارادة وحزما فى الدفاع عن حقوقهم، ولان نقابة العمال (الهستدروت) ولجنتها التنفيذية قد دافعتا بثبات وحمية عن حقوق الجماهير التي تمثلانها؛ وكذلك لان مندوبى اتحاد اصحاب الصناعة اظهروا رغبة فى الدفاع عن مصالح منتدبيهم وفى الوقت ذاته اقروا بالواقع وبصدق طلبات العمال.

ان هذا الاتفاق ليس فيه الحل الكامل للمشكلة الخطيرة. فهو لا يشمل سوى قسما صغيراً من جماهير العمال والمستخدمين والفقراء والمتوسطى الحال الذين انحط مستوى حياتهم ولا يزال فى انحطاط مستمر. على ان للاتفاق اهمية كبيرة من حيث ذاته ومن حيث تنظيم العلاقات بين العمال واصحاب العمل في الصناعة.

السياسة العنصرية واثار انتشارها فى فرنسا

السوريون واللبنانيون بعد اليهود

لوزان في ٦ – لمندوب الاهرام الخاص – اصبح عدد كبير من الاطباء اللبنانيين والسوريين فى باريس والمدن الفرنسية الاخرى فى حالة صعبة من جراء القانون الفرنسى الجديد الذي صدر بشأن مزاولة مهنة الطب، وهذا القانون مطابق للقانون العنصرى النازى. وكان هؤلاء الاطباء قد استدعوا ابان الحرب الماضية ليعملوا محل الاطباء الفرنسيين الذين جندوا. ومنذ ذلك الحين مكث الاطباء الشرقيون فى فرنسا واخذوا يزاولون مهنتهم وفقاً للقوانين الفرنسية مدة احدى وعشرين سنة؛ وقد تجنس بعضهم بالجنسية الفرنسية وجند انجالهم فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ واشتركوا فى الحرب.

وقد رأى الذين يقيمون فى المنطقة المحتلة من هؤلاء الاطباء ان هذا القانون الجديد غير عادل بالنسبة اليهم فاجتمعوا اخيراً فى باريس وقرروا رفع التماس الى فيشى وتذكير السلطات الفرنسية بان كثيراً من الاطباء الفرنسيين يواصلون مزاولة مهنتهم بكل حرية فى سوريا ولبنان، فلذلك هم يرون من العدل ان يعاملوا بالمثل. على انه وردت انباء خاصة تقول ان هذه المساعى العادلة سيكون مصيرها الفشل حتما لان اتحاد الاطباء الفرنسيين يتبع فى هذا الصدد خطة عدم التسامح وهو يوالى ضغطه ليحول دون اجراء اى تعديل فى القانون الجديد.

في ميادين الحرب والسياسة

اختلافات فى ايطاليا





المارشال بيترو بادوليو

ان اهم حادث حدث فى الاسبوع الاخير فى عالم السياسة لهو حادث الاستقالات او بالاحرى الاقالات فى الجيش الايطالى. فقد اقيل رئيس اركان الحرب، الجنرال بادوليو، بطل الانتصار على الحبشة سنة ١٩٣٦، ثم حاكم جزر الدوديكانيز العسكرى، ثم رئيس الاسطول الايطالى (وهو نائب وزير البحرية ايضاً) وبعض اركان الجيش الرئيسيين الاخرين. اما سبب هذه الاقالات المباشر فهو الفشل المريع فى حرب اليونان براً وحرب انكلترا بحراً. لكن السبب الاصلى ليس الا الخلاف في الآراء ووجهات النظر القائم فى ايطاليا منذ زمان والتي ظهرت معالمه الآن للعيان.

ان الفاشية، كالنازية، ليست بجوهرها الا مغامرة جنونية مضادة للعقل السليم والاحتمالات الانسانية ولذلك فنهايتها الفشل. لكن امة باسرها لا تسلك سبل المغامرة اذ ان من المحتم ان يكون من ابنائها من له عقل راجح ومنطق سليم. والحالة كذلك فى ايطاليا منذ ظهور موسوليني وعلى الاخص منذ بدئه بالمغامرات الحربية الخطرة. وقد كان الجنرال بادوليو وغيره من كبار الجيش يعارضون خطة موسولينى فى انضمامه الى هتلر، ذلك المغامر الاكبر. ولسوء حظ موسوليني تحققت ظنون معارضيه كل التحقيق واصبحت ايطاليا الآن فى حالة لا تحسد عليها. هذا لانها تقف امام احد امرين: اما التماس السلم مع بريطانيا العظمى بعد ان اكسبها الفشل شعب صغير بمساعدة بريطانيا فقط، او جعل الجيش ومستقبل ايطاليا تحت تصرف النازيين المطلق، ومعنى ذلك ان تصبح ايطاليا مثل... رومانيا!!

ومما يدركه العقل ويقول به العقلاء ان على المغامر ان يندم على ما فعله وينسحب من الميدان. ولكن المغامر من طبعه ان يواصل مغامراته الى النهاية النهاية المهلكة. لذلك لا يستطيع موسوليني الاصغاء الى نصائح العقلاء من مساعديه، بل يقيلهم بالجملة.

ولا يزال اليونانيون يسجلون صفحات ذهبية من تاريخهم الحديث فى ميادين البانيا، حيث يطاردون العدو المنهزم، المتقهقر، وهو هو ذلك الجيش الايطالى الفاشستي الذى طالما اختال تيهاً وكبراً واعجاباً بنفسه.

باب الطرائف والظرائف

من نوادر العظماء

يحكى عن الرياضى والفيلسوف الاشهر اسحق نيوتن انه طلب مرة من خادمه اشعال النار فى الموقد الموضوع قبالته. وبعد برهة قويت النار واشتدت حرارتها فدق نيوتن الجرس بعنف. ولما حضر الخادم طلب منه نيوتن – وكان وهيج النار قد لفحه – ان يبعد الموقد عنه.

– او لم يكن من الاوفق ابعاد الكرسى عن النار؟ سأله الخادم.

– حقاً اني لم افكر فى ذلك قط.

سكان امريكا

ان ثلث سكان الولايات المتحدة تقريباً يتألف من الاجانب. ونعنى بالاجنبى هنا كل شخص ولد خارج الولايات المتحدة او ان اباه او امه كانا اجنبيي المولد. وهكذا فان فى الولايات المتحدة اليوم ٣٨،٠٠٠،٠٠٠ اجنبى منهم:

٦،٨٠٠،٠٠٠ المانى
٤،٥٠٠،٠٠٠ ايطالي
٤،٣٠٠،٠٠٠ انكليزى واسكوت. وويلسى
٣،٣٠٠،٠٠٠ بولونى
٣،٣٠٠،٠٠٠ كندي
٣،١٠٠،٠٠٠ اسكانديناڤي
٣،٠٠٠،٠٠٠ ايرلاندى
٢،٦٠٠،٠٠٠ تشيكى
٩٠٠،٠٠٠ روسى
٥٠٠،٠٠٠ هنغاري

عدا ذلك يوجد عشرات الآلاف من الهولانديين، والفرنسيين، واليوغوسلافيين، الليتوانيين، اليونانيين، الاسبان، والبورتغاليين، والرومانيين الخ...

ونيويورك هى المدينة التي تبلغ فيها نسبة السكان الاجانب مبلغاً كبيراً فان خمسة من سبعة ملايين النفوس اجانب!!

وفى الولايات المتحدة ١٢ مليون من الزنوج. وهؤلاء هم احفاد العبيد الذين جلبوا اصلا الى امريكا للاشتغال فى زراعة القطن والتبغ والارز.

...

موسوليني – دعونا نهرب بسلام على الاقل. (للرسام نابون)

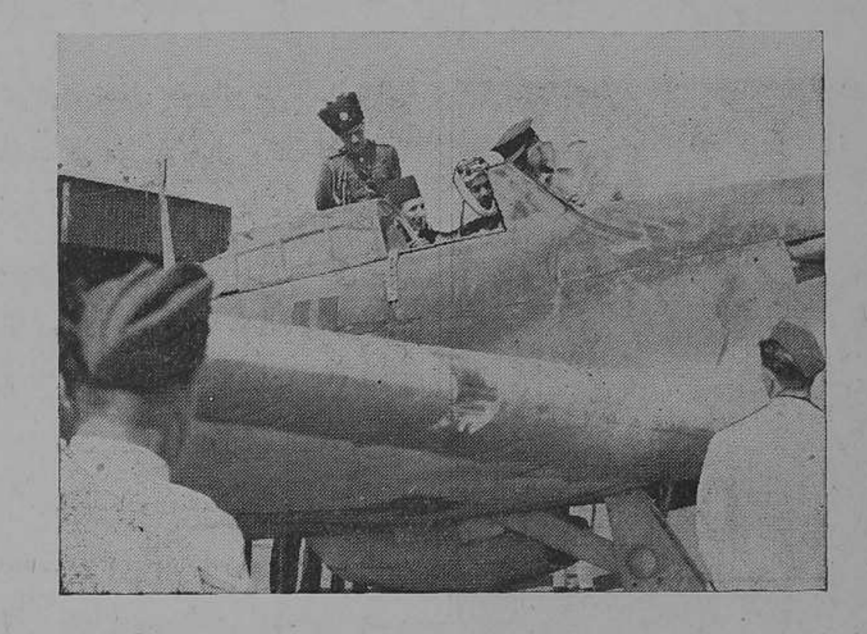


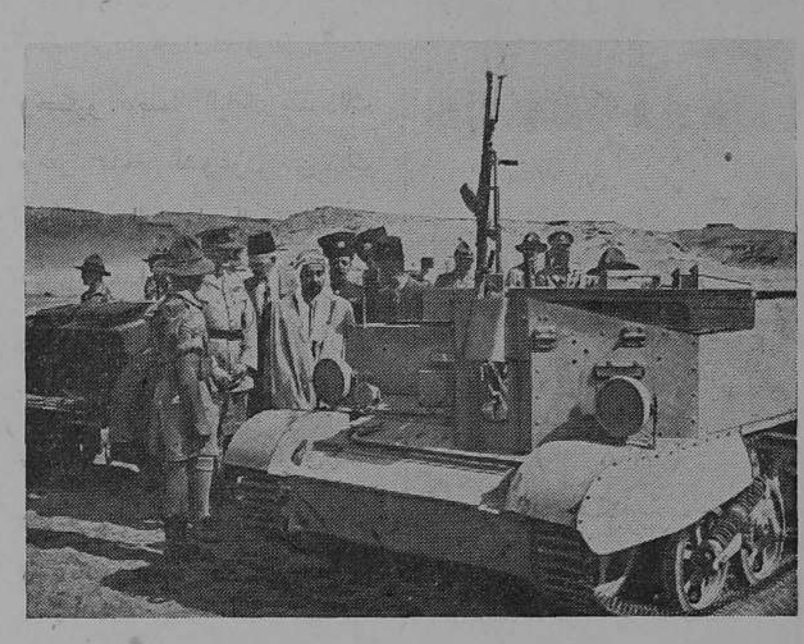
صورة لاول الطيارين البريطانيين الذين وطئوا ارض اليونان.

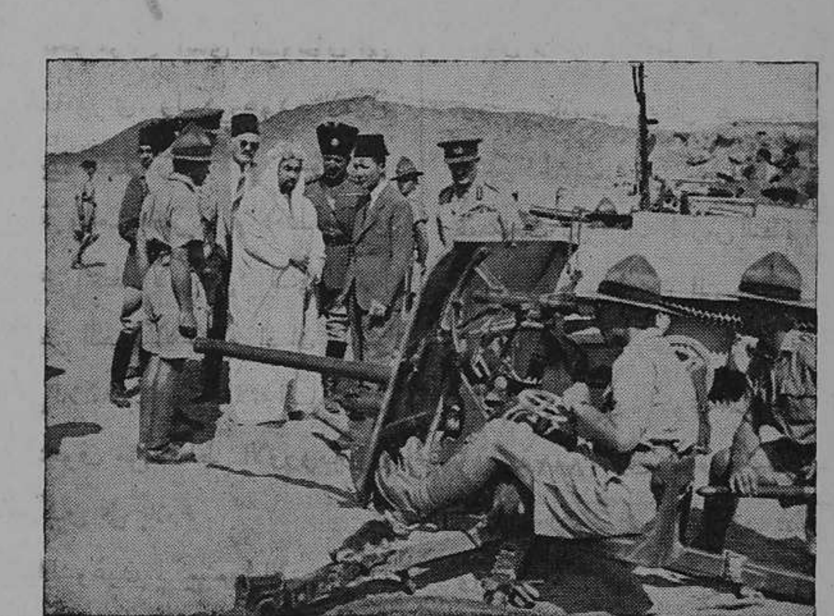


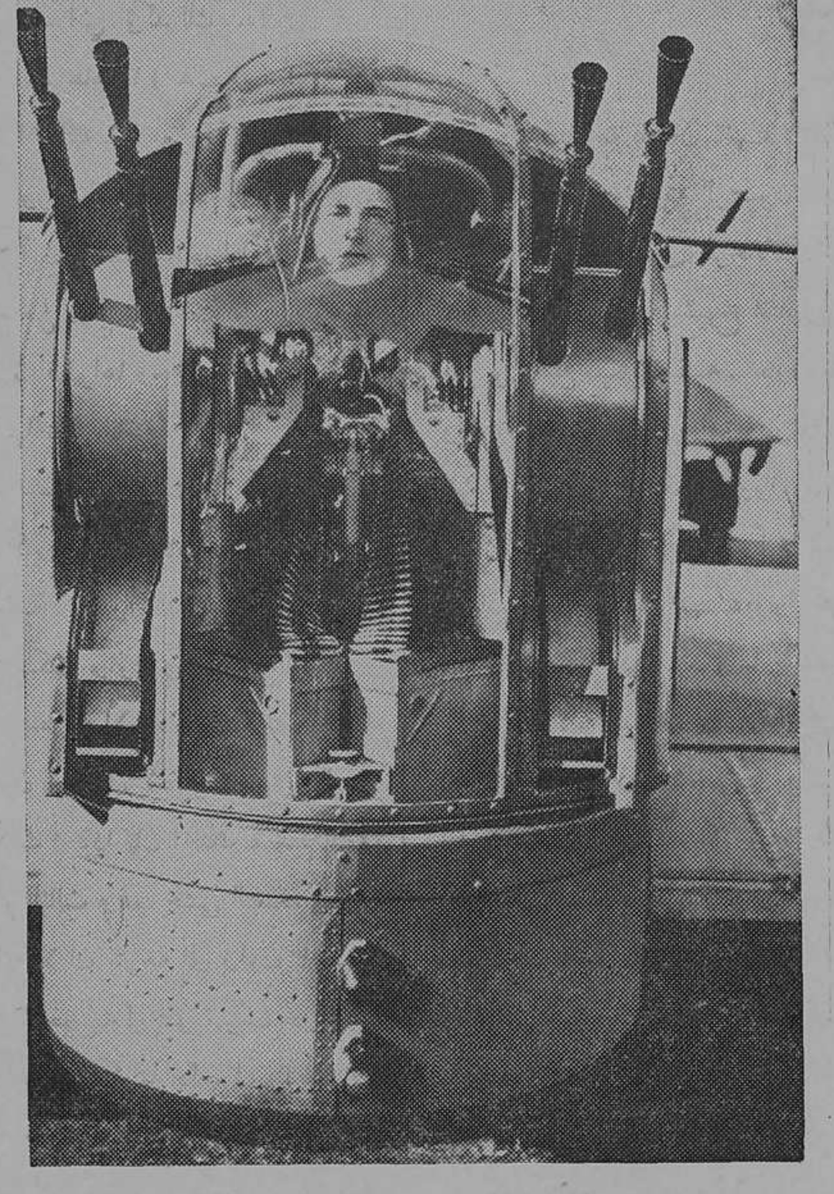
طياورن بريطانيون عائدون من اغارة على القوات الايطالية فى البانيا

سمو الامير عبد الله يتفقد القوات البريطانية فى مصر









طيار بريطاني فى برج طيارته وترى عن يمينه وشمـاله فوهات ٤ رشاشات تنفث نارها دفعة واحدة لمجرد ضغطه على زر داخل البرج

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

מִי מִכֶּם יִתְחַיֵּב לְכַלְכֵּל אֶת הָרְעֵבִים? כָּכָה שָׁאַל בּוּדְהָא הָאֱלֹהִים אֶת הַדְּבֵקִים בּוֹ בִּהְיוֹת רָעָב כָּבֵד בְּשְׁרַוַסְטִי.

וְרַטְנַקָר הָאִישׁ הַסּוֹחֵר בִּכְסָפִים הוֹרִיד אֶת רֹאשׁוֹ לָאָרֶץ וְאָמַר: „כָּל רְכוּשִׁי לֹא יַסְפִּיק לְכַלְכֵּל אֶת הָרְעֵבִים".

וַיִּסֶן שַׂר צְבָא הַמֶּלֶךְ אָמַר: „בְּכָל נַפְשִׁי הָיִיתִי נוֹתֵן אֶת דָּמִי אַךְ בְּבֵיתִי אֵין-דֵּי מַאֲכָל".

וּדְהַר-מַפַּל אֲשֶׁר כִּבְרוֹת אֲדָמָה רַבּוֹת הָיוּ לוֹ אָמַר בַּאֲנָחָה: יָנַק הָרָזוֹן אֶת שְׂדוֹתַי וְהֶחֱרִיבָם; לֹא אֵדַע בַּמֶּה אֲשַׁלֵּם עַתָּה אֶת מִסֵּי הַמֶּלֶךְ.

אָז קָמָה סוּפְּרִיָּה בַּת הַנָּזִיר הֶעָנִי וַתִּשְׁתַּחוּ אַרְצָה לִפְנֵי כָּל הָעֵדָה וַתַּעַן בַּעֲנָוָה וַתֹּאמַר: „אָנֹכִי אַאֲכִיל אֶת הָרְעֵבִים".

וְהָאֲנָשִׁים מִסָּבִיב קָרְאוּ כִּי הִשְׁתּוֹמְמוּ מְאֹד וְלֹא הֶאֱמִינוּ וְאָמְרוּ: „אֵיךְ תִּהְיֶה כָּזֹאת! בַּמֶּה תוּכְלִי לְקַיֵּם אֶת נִדְרֵךְ זֶה?"

וְסוּפְּרִיָּה אָמְרָה: כִּי אָנֹכִי הָעֲנִיָּה מִכּוּלְּכֶם וְלָכֵן זֶה כֹּחִי, הִנֵּה אֶקַּח מִן הָאֲסָמִים וְהַמְּגוּרוֹת אֲשֶׁר בְּכָל בֵּית מִבָּתֵּיכֶם".

« من منكم يتعهد باطعام الجياع ؟» هكذا سأل بوذا الآله (اله البوذيين) المنتمين اليه لما حل جوع ثقيل فى شرواشتى.

فاطرق راتنقار الرجل التاجر بالمال برأسه الى الارض وقال: « ان مالى كله لا يكفى لاطعام الجياع ».

قال ياسن قائد جيوش الملك: « وددت لو استطيع ان اقدم دمائى ولـكن بيتي لا يوجد فيه طعام كاف ».

وتنهد دهارمبال صاحب مساحات الاراض الكثيرة وقال: « لقـد امتص الهزال حقولى فخربها، فلا ادرى بماذا ادفع الآن ضرائب الملك ».

حينئذ قامت سفرية ابنة الراهب الفقير، فجثت على الارض امام الجمهور كله واجابت بتواضع فقالت: « انا اطعم الجياع كلهم ».

فصاح الناس حولها وقد استغربوا استغراباً شديداً ولم يصدقوا: « كيف يكون كذلك! بماذا تستطيعين الوفاء بنذرك هذا؟ »

فقالت سفرية: « لانى افقر من فيكم، وبذلك قدرتى؛ فسآخذ من جميع المخازن والمطامر الموجودة فى كل بيت من بيوتكم. »

لشاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور

اخبار البلدان

شبه جزيرة البلقان والبانيا

ان التاريخ لايكاد يعرف فاتحاً كبيراً فى اوروبا وفى غربى آسيا الا ووطأت قدماه شبه جزيرة البلقان. فقد بدأ اسكندر ذو القرنين فتوحاته فى البلقان، واجتاز طريانوس الرومانى البلقان بجنوده؛ وتقدم العثمانيون على ضفاف انهر البلقان حتى بلغوا ابواب فينا؛ ووقع نابليون معاهدة مع على باشا حاكم البانيا، ثم انشأ من ساحل البلقان الغربي دولة سماها ايليريا.

اما مطامع المانيا الامبراطورية فى بسط سيادتها من برلين الى بغداد وعلى البلقان ايضاً فمعروفة، كما من المعروف ايضاً طمع روسيا فى الاستيلاء على مضايق الدردنيل والبوسفور. ولمـا احتضنت المانيا النازية بلاد النمسا فتح امامها باب المطامع ببلاد البلقان. اما موسولينى فلا يزال الاستيلاء على البلقان من احلامه اللذيذة منذ استبداده فى حكم ايطاليا.

واذا كان البلقان ميداناً تتنازع فيه اهواء الفاتحين وتعترك اطماعهم، فان سكانه انفسهم لا يعرفون للتصافى والالفة معنى. ذلك لان البلقان مرتع لاقوام وشعوب وعناصر ولغات كثيرة شتى، اعتزت فى مروجـه وعلى قمم جباله، واختلطت بحيث لا يمكن مد خط جغرافي فاصل بينها. ففيه الرومانيون، والمجر، واليونان، والاتراك، والسلوفاك، والبلغاريون، والسرب، والسلوفين، والكرواَت، والروتين، والمقدونيون، واقليات من اليهود، والروس، والاوكرانيين، والنور، وقليل من التتر، والجراكسة، والزنوج.

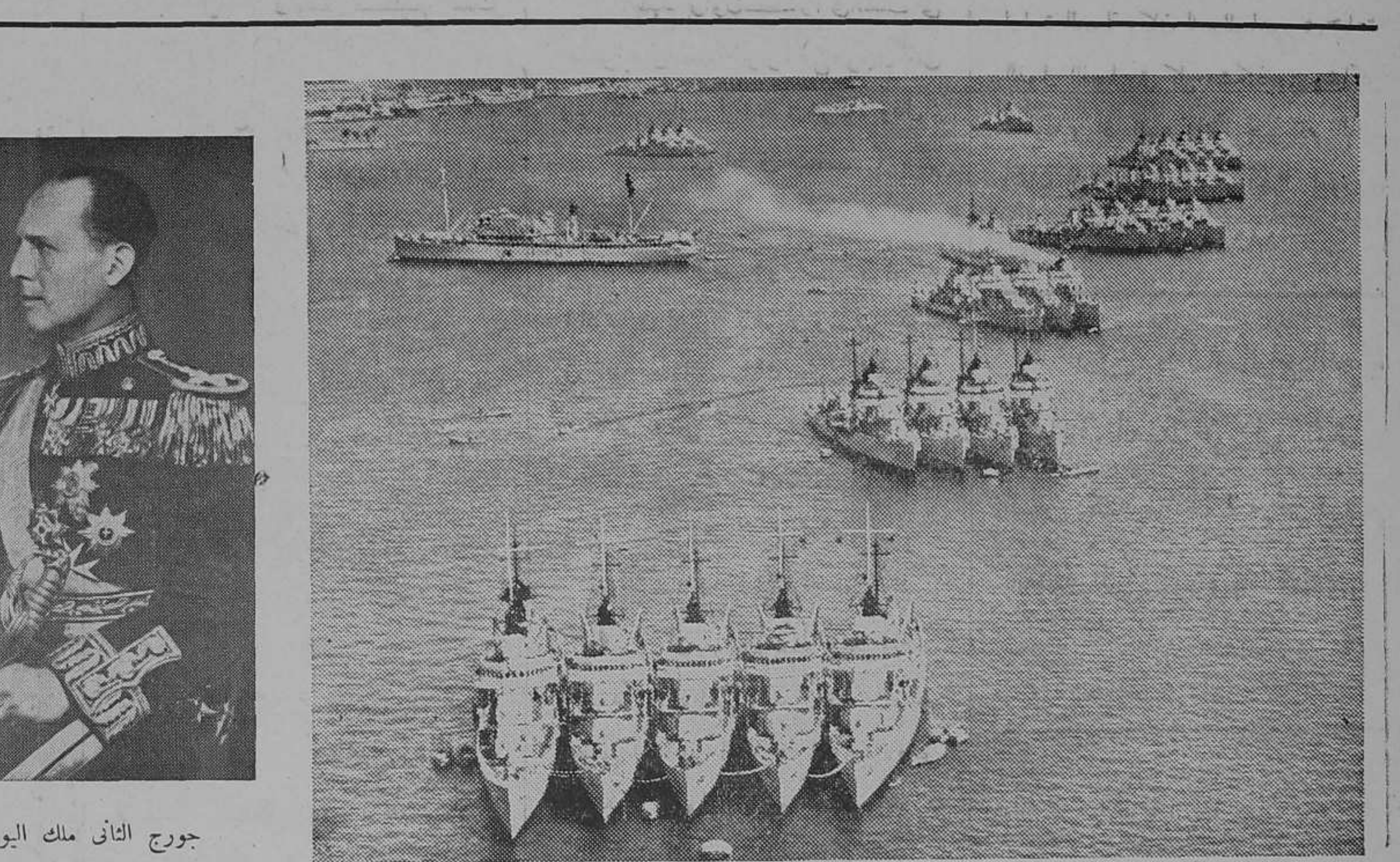
وفوق ذلك كله يخيم الجهل على الاكثرية الساحقة من سكان البلقان: فنصف فلاحيه اميون، والعقائد التافهة تسود عقول السواد الاعظم من سكانه، والبغضاء القومية والعنصرية شـديدة بينهم تغذيها ذكرى الحروب والخصومات التي نشبت بينهم فى غابر الزمان. ومـا الاتفاقات السياسية التي تعقد بين الآونة والاخرى بين دول البلقان الا غطاء فوق مرجل تغلى فى جوفه الاحقاد والمطامع والادعاءات والشكايات.

على ان التقدم المدنى العالمى لم يدع البلقان وشأنه، بل مسه بطرف خفيف، ولـكن عشرات السنين سوف تمر قبل ان تتصافى القلوب فى البلقان فيصبح منطقة زاهرة راقية عصرية بمعنى الكلمة الايجابى.

لذلك كله لم يكن ثمة حاجة بمنجم لينبئنا عند اعلان النازيين الحرب على بولونيا، بان البلقان لابد ان يصبح احد ميادين هذه الحرب الضروس. وان كان هتلر قد افلح فى نيل قسم من مبتغاه فى البلقان دون اشعال نيران الحرب، فان موسولينى لم يوفقه دهاؤه — او قل حظه العاثر — الى ذلك، بل جره الى جحيم الحرب المستعرة، وهو لا شك يشعر الآن باكتواء اقدامه واشتواء جلده بنارها الجديدة.

شبت نار الحرب هـذه المرة فى البانيا. والبانيا دولة صغيرة تقع على الضفة الغربية من شبه جزيرة البلقان، كانت فيما مضى تخضع للرومانيين ثم لقياصرة الروم (فى القسطنطينية). ومنذ القرن الثالث عشر تداولتها ايدى جيرانها الدول السلوفاكية تارة والجمهوريات الايطالية تارة اخرى. وقد حظت بالاستقلال مرة. ثم افتتحها العثمانيون فى القرن الخامس عشر وبقيت تحت حكمهم حتى سنة ١٩١٢، حين نالت استقلالها. ولـكن هذا الاستقلال لم يدم سـوى اشهر معدودة، أعقبتها الفوضى التي سـادت البلاد حتى نشوب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤. وفى اثناء الحرب استولى على قسم منها النمساويون، وعلى الباقى البلغاريون، ولما وقعت معاهدة فرسايل اعترف باسـتقلال البانيا ودخلت عصبة الامم ١٩٢٠، وتولى عرشها احمد زوغو سنة ١٩٢٢، فحكمها حتى سنة ١٩٣٩ عندما اقتحمها الطليان؛ فجلا عنها وهو لا يزال يطالب بعرشها فى جلائه.

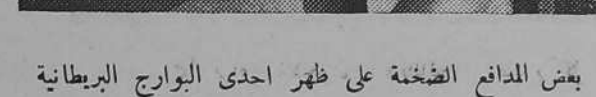
يبلغ عدد سكان البانيا المليون تقريباً جلهم مسلمون، وبينهم اقلية يونانية. ولا تزل البانيا بلاداً متأخرة من حيث المدنية الثقافية والمادية، ففيها مدرسة واحدة للمعلمين واخرى للزراعة واخرى للهندسـة فقط. ولا تصدر فيها جريدة يومية. وهى فقيرة من حيث الثروة الطبيعية، غير ان فيها دلائل على وجود النفط والفحم والحديد فى جوف ارضها، ولـكن هذه الثروة الدفينة لم تستثمر بعد. واهم محصولاتها الزراعية الزيتون، ومن مصنوعاتها النسيج والجلود. ووسـائل المواصلات البرية فى البانيا قليلة جـداً، ويعتمد فى حركة المواصلات فيها على الطرق البحرية. ولذا فالبانيا تعلق اهمية كبيرة على موانئها.





جورج الثانى ملك اليونان

مدمرات اميركية فى احد الموانيء الاميركية وقد افادت الانباء الاخيرة ان الترسانات الاميركية اصبحت تنشيء ١٢ بارجة حربية فى كل ١٢ يوم وهذا الرقم لا يعد بعد رقمها القياسى



بعض المدافع الضخمة على ظهر احدى البوارج البريطانية

قصة الاسبوع

اخلاص زعيم نازي...

بقلم الكاتب الانكليزى ادوارد ستيفنسون

عندما سمع لودويغ براون ان الهر والتر يطلب مقابلته، امتقعت وجنتاه الورديتان وارتفع نصف جسمه الكروى السمين فوق الكرسى كأنه يريد الهرب.

الا انه علم حق العلم ان محاولة ذلك هي الحماقة بعينها. فالهرب من الضمير لاسهل على المرء من الهرب من براثن الغستابو. عاد فارتمى في احضان الكرسى. اجل هذا ما كان عليه توقعه لا سيما وقد نجحت خطته ذلك النجاح الباهر. اخيراً رفع نظره الى مستخدمه الذى انتصب امامه وهو يرتعد فرقاً وقال بهدوء:

— دع الهر والتر يدخل. انى اريد رؤيته.

كان والتر هذا طويل القامة كست وجهه اثار الجدرى. وبعد ان تبادلا التحية: «هايل هتلر» قال والتر:

— عهد الي اخبارك بان الهر هوفمان يرغب في رؤيتك فوراً.

لقد تحققت مخاوفه. ان كورت هوفمان يتمتع بسلطة عظيمة فى الغستابو، وهو من اكبر المقربين الى هتلر، مما جعل البعض يقول انه يفوق رئيس الغستابو نفوذاً. انه كان من اولئك الاشخاص السريين الذين لا يمكن تحديد ما يقومون به من الاعمال، ولكن ذكر اسمهم يكفي لالقاء الرعب والفزع فى النفوس. نظر مستخدمو براون اليه بعيون فزعة عندما غادر المكتب وراء والتر.

— ربما هذه هي المرة الاخيرة التى يروننى فيها — قال بروان فى نفسه.

ركب براون ووالتر سيارة بنية مغطاة كانت فى انتظارهما. كان ذلك يوم من ايام الربيع الرائعة؛ ولكن بروان لم يكن فى حالة يستطيع معها التمتع بجمال الطبيعة.

بعد برهة طويلة ارتفع قليلا فوق الاريكة واطل من النافذة، فدهش للسرعة الفائقة التى كانت السيارة تنهب بها طرق المدينة. طوت السيارة مساحات واسعة واجتازت طريقاً ملتوياً ادى بهما الى امام قصر ابيض كبير تكتنفه الاشجار. هناك حضر خادم وقادهما الى داخل القصر.

— الهر براون — قال والتر للخادم.

— ان الهر هوفمان بانتظار الهر براون — قال الخادم.

بقى والتر تحت، بينما صعد الخادم ببراون الى غرفة في الطابق الثاني ملأت جوانبها اشعة الشمس المضيئة.

وابصر براون كورت هوفمان وقد جلس الى مائدة عريضة وسط الغرفة.

— تفضل اجلس ياهر براون — قال هوفمان.

جلس براون بتثاقل بينما كان هوفمان يبتسم له من وراء المائدة العريضة. وهوفمان هذا نحيف الجسم، له شعر اسود اشعث، ووجه مستطيل شاحب تعلو انفه نظارات سميكة. وكانت ابتسامته الشيطانية كانها مخاطة الى فمه بخيط احمر.

— هل انت الهر براون الذى يحترف مهنة التصدير الى الخارج؟

— أجل، يا هر هوفمان.

— انك اختصاصى في تصدير لعب الاطفال، اليس كذلك؟

— اجل.

— واللعب من نوع «العروسة» ايضاً.

— انها من جملة اللعب التي اصدرها.

— ولكن فى المدة الاخيرة كانت اشغالك حسنة بصورة خاصة فى «العروسة».

— ان الاشغال حقاً كانت حسنة. وتمالك بروان نفسه كيلا يكشف الحقيقة. كان يود ان يصيح «حسناً جداً! كف عن تمثيل لعبة الفأر والهر. تكلم بصراحة فى نهاية الامر».

— ان السيد روجه من باريس هو من احسن زبائنك! قال هوفمان. انهم مطلعون على كل شى!

— اجل انه احد زبائنى، اجاب براون.

— لقد ترامى الي انه خير زبائنك — قال هذا واخرج من درج مكتبه «عروسة» كبيرة من النوع الرخيص، ثم قال مخاطباً براون.

— قيل لي ان هذا النموذج مستحب جداً فى باريس.

شعر براون بالعرق يتصبب من جسمه وبقطرات منه تجمد فوق جبينه.

— لقد بعت كمية كبيرة من هذا النوع.

اخذ هوفمان يمزق اللباس الرقيق الذي كسا جسم اللعبة ثم قال:

— انتبه ايها الهر براون.

وشق جسم اللعبة بسكين وقال:— ترى كم ينال المرء اليوم مقابل ماركات المانية فى باريس يا هر براون؟

قال هذا دون ان ينظر الى براون بل ظل منهمكا فى اخراج حشو اللعبة.

— انا.... انا... لست اعرف تمتم براون.

— اوتظنني غبياً؟

— انني اؤكد لك...!

— هاهاها! هل تظن ان جميع اعمالك غير معروفة لدي.

ورفع هوفمان اللعبة الفارغة وقال: «هل رأيت فى حياتك اختراعا كهذا؟» ثم اخرج من درج ثان حفنة من اوراق الماركات فطواها وجعل منها صرراً قوية حشا بها بطن اللعبة.

— بهذه الصورة يمكن تهريب كمية كبيرة من الماركات داخل خمسين الف لعبة. فما رأيك؟

سكت براون ولم يحر جواباً.

— ان الاحجار الكريمة ايضا يمكن ان تستعمل كحشوة جيدة، اليس كذلك؟ فاذا كان احدهم عديم الثقة بالرايخ الثالث وهو يخشى التضخم المالى، فما عليه الا ان يتوجه الى براون المصدر، وهذا الاخير يتولى امر تهريب دراهمه او احجاره الكريمة داخل اللعب الى البلاد الخارجية حيث يمكن استبدالها بجنيهات انكليزية او بدولارات. هيه حضرتك مهرب؟



قائد القوات الجوية البريطانية الثانى الجنرال دالبياك يقابل القنصل البريطانى رولستون فى جزيرة كريت اليونانية

نظر براون الى ذلك المستنطق المبتسم ولم يقل شيئاً.

— اجل! — تابع هوفمان — ان براون المصدر يحذق تهريب النقود على احسن وجه. فهو مقابل عشرة فى المائة يتقاضاها اجرة اتعابه يجتهد فى ان يكون زبائنه راضين من خدماته.

ولم تكن ابتسامته المخاطة لتفارقه اثناء الكلام.

— يبدو لي انك لا تبالي كثيراً بحياتك ياصاحبى.

— لست اخشى الموت اجاب براون ببساطة. ومن الغريب انه شعر على حين غرة بانه لم يعد يهاب الموت.

انحنى هوفمان نحوه وقال:

— يمكنك ان تنقذ نفسك. ان ما يهمنا نحن فى الدرجة الاولى معرفة اسماء زبائنك، اسماء اولئك البؤساء المساكين الذين قلت ثقتهم بمصير الرايخ الثالث المجيد الى هذه الدرجة. سمعت ان بين زبائنك رجالا من علية القوم وصفوتهم.

— انى لا اشترى حياتى بثمن الخيانة — قال براون.

— بخ بخ! ها هو يتكلم عن آداب الخيانة! ولعلنا نستطيع حملك على التكلم؟

— لن انبس ببنت شفة.

— انظر يا براون. لدي سبب يجعلنى اتهم الكابتن اونغر بانه احد زبائنك. صرح لي بالحقيقة وانت حر.

— كلا.

— ان تصريحاً بسيطاً كهذا هو ثمن طفيف لحياة انسان، قل اذن الحقيقة.

— كلا!

— فكر جيداً يا براون. انك تضحي بحياتك لاجل حياته. اجننت يا هذا؟

— لن اتفوه بكلمة ما — قال براون.

— اذن ليس بامكانى صنع شىء لاجلك. ستدفع جزاء خيانتك بعنقك.

— انى مستعد لذلك.

ابرقت عينا هوفمان من وراء الزجاجات السميكة وقال:

— انى معجب بشجاعتك ياهر براون، ولكن الكابتن اونغر نفسه اخبرنى صدفة انه احد زبائنك.

اجتهد براون كثيراً فى التغلب على اضطرابه واخفاء اشمئزازه من هوفمان الذى ربما كان يحاول ايقاعه فى شركه، وقال:

— لست اعرف شخصاً باسم كابتن اونغر.

عندئذ نهض هوفمان ومد يده قائلا: انى اهنؤك ياهر براون على حذرك ورباطة جأشك. انك حقاً كما وصفك الكابتن اونغر.

صافح براون اليد الممدودة اليه ونظر الى هوفمان نظرة حائر.

واخيراً قال له كورت هوفمان:

— ان مزاياك هذه تجعلني مغتبطاً جداً، اذ انني اريد ان تتولى تصدير اموالى ايضا الى الخارج. ان من الاوفق ان تكون اموالى خارج حدود الرايخ وان كنت اثق به الى حد بعيد....

ترجمة ت. ش.

وفاة اكبر سياسى يابانى

مما تمتاز به اليابان انها لا يحكمها الميكادو واعضاء وزارته الرسميون فقط، بل هناك جماعة من الرجالات الذين لا مهنة رسمية لهم — شيوخ مختارون مقربون من الميكادو نفسه — ذوو حنكة ودراية سياسية وادارية فائقة يبتون فى شؤون الدولة وهم يعملون وراء الستار وطى الكتمان. ولذا فكثيراً ما تسمع اليابانيين يقولون: «هم» قرروا كذا، و«هم» امروا بكذا — وانما يقصدون بـ«هم» هؤلاء الشيوخ. وقد توفى فى الايام الاخيرة ابرز شخص فى هذه الجماعة واكبرهم سناً، الا وهو الامير كيموحي سايونجى فتقوض بوفاته آخر جسر يصل بين اليابان القديمة واليابان العصرية. ولد هذا الامير سنة ١٨٤٩ فى كيوتو عاصمة اليابان القديمة واشترك وهو حديث السن فى تحرير اليابان من حكم الشوغون واعادة السلطة الى الميكادو.

كان ذلك فى عهد الميكادو موتسو هيتو الذى ولد سنة ١٨٥٢ وتوفى سنة ١٩١٢. قضى هذا الميكادو الخمس عشرة السنة الاولى من حياته فى بلاطه القديم الذى تكتنفه الاسرار فى كيوتو، حيث قضى اباؤه واجداده حياتهم ايضاً خلال الف سنة، بينما حكم اليابان باسمهم حكماً حقيقيا زعماء الشوغون. وكانت وظيفة الشوغون تنتقل بالوراثة من السلف الى الخلف على مر الاجيال وكان الشوغون يعنون العناية كلها بترسيخ عقيدة الوهية الميكادو في قلوب اليابانيين لكى يبقى هذا معبوداً مبجلا فى بلاطه، ويخلو لهم مجال الحكم المطلق في اليابان.

ذات صباح اضطرب السكون فى بلاط الميكادو ميتسو هيتو بصليل السيوف، اذ دخل امراء حاشيته عليه فابلغوا هذا الصبي الذي لم يتجاوز الخمس عشرة سنة ان عليه الانتقال الى يدو (هى توكيو عاصمة اليابان منذ ذلك الحين ومقر جماعة الشوغون حتى ذلك الحين) والقبض على زمام الحكم الحقيقي بكلتا يديه. هكذا سقط حكم الشوغون وانتصر الامراء اليابانيون، او الساموراي بلغتهم، وبويع الميكادو امبراطوراً لليابان (سنة ١٨٦٨). وكان ممن ساهم فى هذا الانقلاب الخطير الامير كيموحي سايونجى من عائلة يابانية عريقة النسب.

لم يؤد هذا الانقلاب فوراً الا الى انتقال الحكم من ايدي الشوغون الى ايدي الساموراى. ولكن هؤلاء الامراء الانقلابيين اعتزموا تنظيم الشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية فى اليابان على النمط الافرنجى، لكى يحموا بلادهم من النفوذ الاجنبى، اذ ان الدافع الرئيسى للانقلاب الذى احدثه الساموراى كان التخوف من تسلط الاوروبيين والاميركيين على بلادهم.

فالشوغون لم يهتموا الا بشؤون البلاد الاقتصادية دون العسكريه. ووقف الاجانب على موطن الضعف في اليابان، فاجتاح الاميرال الاميركى بيرى ببعض بوارجه مياه اليابان (سنة ١٨٥٤)، وطالب بفتحها امام التجارة الخارجية بعد ان كانت موصدة امام الاجانب؛ واعقبه بذلك الاسطول البريطانى والروسى والفرنسى والبروسى (الالمانى). فلم ير الشوغون مندوحة من تلبية هذا الطلب. وهكذا اضطرت بلاد الآلهة الى منح الامتيازات للاجانب. فاثار ذلك حقد امراء حاشية الميكادو على الشوغون فاتهموهم بالضعف، وعملوا على اغتصاب الحكم منهم. وبعد ان افلحوا فى ذلك (سنة ١٨٦٨) تبين لهم ان امضى سلاح لمكافحة الاجانب هو سلاح هؤلاء الاجانب ذاته. ولذا تقرر ارسال البعثات الى اوروبا واميركا لدرس انظمة البيض واقتباسها عنهم.

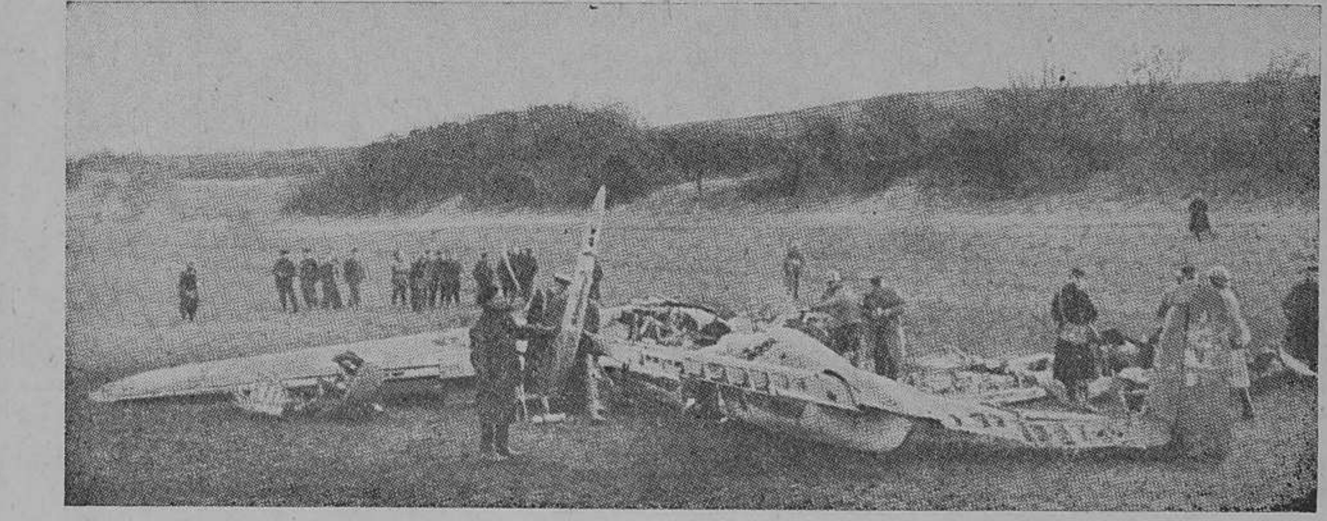
الامير سايونجي

وكان من رجال هذه البعثات الامير الحديث السن كيموحى سايونجى، فقد بعث الى فرنسا لدرس النظام البرلماني فيها. وعاد سايونجى الى اليابان سنة ١٨٧٠ فعرض ادخال التعديلات على نظام الحكم فى بلاده اسوة بالنظام الفرنسى. وفى سنة ١٨٨٢ طاف مع عضو مجلس الشيوخ اليابانى ايتو جميع البلاد الاوروبية والامريكية لدرس دساتيرها. وفى سنة ١٨٨٤ نال لقب «مركيز» وتعين سنة ١٨٨٥ سفيراً لليابان في فينا ثم بعد ذلك فى برلين حيث اقام سفيراً ثلاث سنوات، فاغاظ الالمان لانه لم يحاول تعلم الالمانية ابداً بينما اتقن الفرنسية اثناء اقامته فى فرنسا.

ولما عاد الى توكيو، كلف بادخال تعديلات اضافية على قوانين اليابان، فاقتبس فى ذلك من القانون الالمانى اكثر مما اقتبسه من القانون الافرنسى. وفى سنة ١٨٩٣ انتخب نائب رئيس للدار العالية — مجلس الشيوخ الياباني. ثم تعين سنة ١٨٩٤ نائب رئيس «مجلس الدولة السرى» ثم رئيسه. ومنذ ذلك الحين تقلد سايونجى شتى المناصب الهامة فى ادارة الدولة وكان له وللساموراي جماعته القول الفصل فى كل مشكلة من مشاكل الدولة، اذ انهم كانوا حكام البلاد الحقيقيين، وبوفاته توفي آخر ساموراي اشترك فى انقلاب سنة ١٨٦٨.

ان اكثر انواع التجارة ربحاً فى العالم هى ان تشترى الناس بقيمتهم الحقيقية ثم تبيعهم بالقيمة التى يقدرونها لانفسهم.

(عن مجلة سويسرية)



مما يراه الفلاحون البريطانيون صباح كل يوم تقريباً فى حقولهم — طائرة المانية اسقطت اثناء الليل

المسئول: ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦